

## عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(153) الأمر إلى آخره وإنه لم يتحقق منه عزم ولا هم بالمخالطة لأنّه همّ وعزم وانصرف لعله خاصة. ثم إنّه هناك لاكثر المفسرين أقوالاً في تفسير الآية أشبه بقصص القصصيين، وقد أضربنا عن ذكرها صفحاً، فمن أراد فليرجع إلى التفاسير. وفي مختتم البحث نأتى بشهادة العزيرة بنزاهة يوسف عند ما حصص الحق وبانت الحقيقة وقد نقلها سبحانه بقوله: (قَالَ مَا خَطْبُكَ أَنْتَ إِنْ رَأَوْكَ تَتَّبِعُونَ يَوْسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (2). (1) وشهدت في موضع آخر على طهارته واعتصام نفسه وقالت: (وَلَقَدْ دَخَلْنَا الْمَدْيَنَ فَوَجَدْنَاهُمْ آلَ يَاقُونََةَ بَنَاتٍ فِي وَحْشٍ مُّطَهَّرٍ تَعْمُرُنَّ بِهِ كَنُوزَهُنَّ لَدُنَّ رَبِّهِنَّ وَإِنَّهُنَّ لَخَالِدَاتُ رُبْعِنَّ) (3). (2) يوسف: 51، 2 . يوسف: 32.